أي ما بِهَا أَحَدٌ كما يقال : ما بها دَيّارٌ وقيل : ما بِها أَحَدٌ ذو صَفِيرٍ . والصَّفّارَةُ كجَبّانَةٍ : الاسْتُ . لغةٌ سَوَادِيّة . الصَّفّارَةُ أَيضاً : هَنَةٌ جَوْفَاءُ من نُحَاسٍ يَصْفِرُ فيها الغُلامُ للحَمَامِ أَو للحِمارِ ليَشْرَبَ والذي في اللسان والتكملة : ويَصْفِرُ فيها بالحِمَارِ ليَشْرَبَ . والصَّفِيرَةُ والضَّفِيرَةُ : ما بَيْنَ أَرضَيْنِ قاله الصّغانيّ . الصَّفِيرُ بِلا هاءٍ من الأَصْواتِ : الصَّوْت بالدّوابّ إذَا سُقِيَتْ . وقد صَفَرَ يَصْفِرُ صَفِيراً وصَفَّرَ تَصْفِيراً إِذا صَوَّت . صَفَرَ بالحِمَارِ وصَفَّرَ إذا دَعَاهُ للماءِ ليشْرَبَ . وبَنُو الأصْفَرِ : الرُّومُ وقيل : مُلُوكُ الرُّومِ قال ابن سيدَه : ولا أَدْرِي لم سُمّوا بذلك قال عَدِيّ ابنُ زَيْد : .

وبَنُو الأَصْفَرِ الكِرامُ مُلُوكُ ال ... رّومِ لم يَبْقَ منهُمُ مَذْكُورُ . وهو أَولادُ الأَصْفَرِ بنِ رُومِ بنِ يَعْصُو ويقَال : عيصُون بنِ إسْحَاقَ بنِ إبراهيمَ عليه السلامُ وقيل : الأصْفَرُ : لَقَبُ رُومٍ لا ابنِه وقال ابنُ الأَثيرِ : إنما سُمّوا بذلِك لأَنّ أَباهُم الأَولَ كان أَصْفَرَ اللّوْنِ وهو رُومُ بن عِيصُون أَو لأَنّ جَيْشاً من الحَبَشِ غَلَبَ علَيْهم فوطِيءَ نساءَهُم فوُلِدَ لَهُمْ أَوْلادٌ صُفْرٌ فسمّوا بني الأَصْفَرِ . قلت : وهُمُ المَشْهُورُونَ الآن بمَقُوولِيه وبِلادُهم مُتسِّعَة جَعَلَهَا ا تَعَالى غَنِيمَةً للمُسْلِمِين . آمينَ . في الحَيث ذُكِرَ مَرْجُ الصُّفَّرِ وهو كسُكّر : ع بالشّأْمِ كان به وَقْعَةٌ للمُسْلِمِينَ مع الرُّومِ وإليه يُنْسَب المَرْجِيّ وهو القُرْبِ من غُوطَةِ دِمَشق قال حَسان بنُ ثابِت Bه : .

أَسَألِعتَ رَسْمَ الدّارِ أَوْ لمْ تَسْأَلِ ... بَيْنَ الجَوَابي فاالبُضَيع فحَوْمَلِ .

فالمَرْجِ مَرْجِ الصُّفَّرَيْنِ فجاسِمٍ ... فَدِيارِ سَلْمَى دُورساً لم تُحْلَلِ .

والصَّفَارِيتُ : الفُقَراءُ جمع صِفْريت والتاءُ زائدة قال ذُو الرُّمَّة : .

" ولا خُور صَفَاريت . قال الصّاغانيّ : كذا وقع في كتاب ابنِ فارس مَنْسوباً إِلى ذي الرُّمَّةِ وليْس له على قافية التّاءِ شِعْرٌ وإنما هو لعُمَيْرِ بنِ عاصِمٍ وصَدْرُه : .

وفتيَة كسُيُوفِ الهِنْدِ لا وَرَقٍ ... من الشَّبَابِ ولا خُورٍ صَفَارِيتِ . قال ابنُ

بَرِّيَ : والقصيدةُ كلّهَا مخفوضة أَوّلُهَا : .

" يا دَارَ مَيّةَ بالخَلْصَاءِ حُيّيتِ يقال في الشّتْم : هو مُصَفّرِ اسْتِهِ أي ضَرّاطٌ قال الجَوْهَرِيّ : هو من الصّفِيرِ لا الصّفْرَةِ انتهى كأنه نسَبَه إِلى الجُبْنِ والخَوَرِ وقد جاءَ ذلك في قَولِ عُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ لأبي جَهْل :

سَيَعْلَمُ المُصَفّرُ اسْتَهُ مَن المَقْتُولُ غَداً . يقال : إنه رماهُ بالأبْنَةِ وأنه يُزَعْفِرُ اسْته . وصَوّبه الصاغانيّ . ويقال : هي كَلِمَةٌ تقال للمُتَنَعّمِ المُتْرَفِ الذي لم تُحَنّكْه التّجَارِبُ والشّدَائِدُ . وصَفّورِيّةُ بفتح فضمّ فاءٍ مشّدَة كمَعّورِيّةَ : د بالأُرْدُنّ ويأوُه مخفّفَة وقال الصاغانيّ : إِنه من نَواحِي الأُرْدُنّ والصّفُورِيةُ بالضّمّ وشَدّ الياءِ التّحْتِيّةِ : جِنْسٌ من النّبَاتِ هكذا في النّسخ بتقديمِ النونِ على الموحّدِة والذي في نُسْخة التكملة : جِنْسٌ من الثّيابِ . جمع ثَوْب وعليه علامةُ الصّحّةِ . وصَفُورَاءُ كجَلُولاءَ أَو صَفُورَةُ أَو صَفُورِياءُ ذَكَرَ الأَخِيرَيْنِ الصاغانيّ : اسم بِنْت سَيدنا شُعَيْب عليه الصّلاةُ والسّلامُ وهي إِحدى ابْنَتَيْهِ التي تَزَوّجَهَا سيدُنَا مُوسَى صَلَواتُ ا عليهِ وعلى نبيّنا . والأَصَافِرُ : جِبَالٌ قيل : هي بوادِي الصّفْرَاءِ التي تَقَدّم ذِكْرُهَا ومنهم من قال : الأَصافِرُ هي الصّفْرَاءُ بعَيْنِها ففي اللّسَان : هي شِعْبٌ بناحِيةِ بَدْر يقال لها : الصّفراءُ قال كُثَيّر : .

عَفا رابِغٌ من أَهلِهِ فالظّوَاهِرُ ... فأَكْنَافُ تُبْنَى قدْ عَفَتْ فالأَصَافِرُ